بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب المؤمنات

تأليف السيد الإمام وغوث الأنام ومشيد
الإسلام وحجة الله على الأنام نسل أهل البيت الكرام
الطيبين الطاهرين الأعلام سيدي الشيخ تقي الدين
الحصني الحسيني نفعنا الله ببركته وبركة
سلفه الطاهرين وجميع المسلمين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

فاذا هي مبتة رحمة الله عز وجل عليها فقلت لمن هذه الجارية
فقالوا جارية قرشية كانت تشكوا البنا وجعا بجوفها فكنا
نصفها لاطباء الشام وكانت تقول خلوا بيني وبين الطبيب
الراهب يعني انه احمد بن ابي الحواري اشكوا اليه بعض ما اجد
من بلاي لعله يكون عنده شفاي والله اعلم **ومنهن**
عابدة من عابدات الشام قال محمد بن سعد التيمي رايت جارية
سوداء في بعض مدن الشام وبيدها خوص تسفه وهي تقول
مع شغلها كفى علما بما يحز فوادي فارحم اليوم ذلتي وانفرادي
فقلت يا سوداء ما علامة المحب واذا رجل قد صرح بالقرب
منها فنظرت الي والى الرجل وقالت بئس طار علامة المحب
الصادق لله في حبه ان يقول لهذا المجنون قم فيقوم
فاذا الرجل قد قام واذا الجنية تقول لها على لسانه وحق
صدق حبكم لربكم لا رجعت اليه ابدا والله اعلم
ومنهن عابدة من عابدات مصر واسمها فاطمة وتعرف
بالصوفية لانها كانت لا تنام الا في مصلاها هابلا وطائفوف

سبعين سنة وكان عمرها فوق ثمانين سنة والله اعلم
ومنهن عبرة زوجها السيد الجليل الرودباري المعروف
بالي على لها كلام نافع منه كيف لا ارغبك في تحصيل ما عندك والبك
مرجعي وكيف لا احبك وما لقيت الخير الا منك وكيف لا اشتاق اليك
وقد شوقتني وكانت تقول لا ينتفع العبد بشيء من افعاله كما
ينتفع بطلب قوته من حلال وكانت اذا مر عليها جمال الحجيج تبكي
وتقول ضاعناه وتلشد وما بال دعمي لا يهون عليهم
وقد علموا ان لست لي منهم بد ثم تقول هذه حسرة من انقطع
عن الوصول الى البيت فكيف ترى حسرة من انقطع عن الوصول الى
رب البيت والله اعلم ولهن فاطمة اخرى يقال لها بنت
عمران يقال انها رابعة وقتها وكانت مقيمة على تعهد
الفقراء والمساكين واهل الحاجات والضرورات والغرباء فاعطيت
استجابة الدعوة ومانت على ذلك قدس الله تعالى روحها والله اعلم
ومنهن تحية النوبية من عابدات مصر قال السلمي سمعت
الهالبي الصوفي يقول سمعت عبيد وهي تناجي ربها فتقول يا من

والميزان امن خطير ولا ينجو من خطره الا من حاسب
نفسه في هذه الغرارة ووزن اقواله وافعاله ٥
وخطراته في جميع لحظاته بميزان الشرع وان كان
اقترف ذنوبا تداركها بالتوبة النصوح التي امر
الله عز وجل بها المؤمنين في كتابه العزيز فيرد المظالم
ذرة ذرة فان مات قبل رد المظالم احاطت به خصماؤه
فهذا يأخذ بيده وهذا بعضده وكل واحد متعلق به
ويذكر مظلمته فيقول شتمني ويقول الآخر هذا اخذ لي
ويقول الآخر عاملني ويقول الآخر هذا شاجاري
ويقول الآخر هذا نظر الي فاز عبني ويقول الآخر طفف
على المكيال والميزان ويقول الآخر هذا غشني في صنعته
ويذكر كل ما ظلم فيه حتى سكوته عن نصرته ولو بكلمة وهذا
يقول وجدني محتاجا فلم يسد حاجتي الى غير ذلك فيما
لا يكاد ينحصر فبينما انت مبهوت متحير من
كثرتهم وقد حقت عليك الطلبة وضعفت عن

المقاومة

المقاومة مدت عين الرجا الى مولاك اذ قرع سمعك نداء
الجبار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فعند سورة المؤمن
ذلك تنخلع قلبك ويوفى بالبوار ويتذكر قوله تعالى كل سورة المدثر
نفس بما كسبت رهينة ثم بعد هذه الاحوال الا نسي اذا
الصراط وهو جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف
وادق من الشعر قال عليه الصلوة والسلام يضرب الصراط لقوله
على ظهراني جهنم فاكون اول من يجتاز بامتي من الرسل ولا
يتكلم يومئذ الرسل ودعوى الرسل يومئذ رب سلم رب
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قدر عظمها الا الله تعالى تخطف الناس باعمالهم فمنهم
من يوبق ومنهم من يخردل ثم ينجو رواه البخاري وسلم
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاحذروا الجدر من هذا الصراط
وما عليه فمن اراد النجاة فليستعد في الدنيا على
الصراط المحمدي ومن عدل عن ورسمات الطريق
وعدل عن الاستعداد في الدنيا وانهمك الظهور بالاوزار